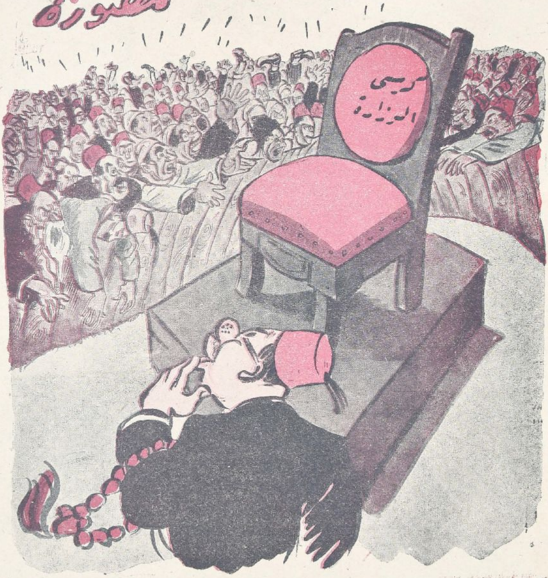
العدد ٣٧٦ الاحد ١٤ ديسمبر سنة ١٩٤١ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الزحام حول الكرسى !

(....) : مش ممكن يخف الزحام ده الا اذا ادخلوا الكرسى ده كمان فى التسعيرة !!



الأيدى المتسخة تعرضك لأشد الأخطار
عند ما تلمس وجهك بيدك المتسخة تعرض نفسك لأخبث الأمراض وأشدها خطراً فالجراثيم تنتشر بسرعة مروعة في القذارة وهكذا لا تكاد أصابعك تلمس جرحا أو خدشا مهما كان بسيطا حتى تنفذ هذه المكروبات إلي جسمك وتسبب لك ألوانا من الآلام لا تطاق وقد أثبت كثير من العلماء المشهورين أن اليدين الملوثتين فيهما تهديد مباشر للصحة العامة ولكن صابون الهرم الحارس سرعان ما يطهر المكان المصاب وينظفه من كل الميكروبات فاغسل يديك دائما بصابون الهرم الحارس وأحمل أسرتك على أن تفعل مثلك.
كل شئ تلمسه قد ينقل اليك جراثيم المرض. فحافظ على صحتك إذن بغسل يديك مرارا بصابون الهرم الحارس
أثبت أن القذارة تحوى أكثر من ٢٧ جرثومة لمختلف الأمراض، فاحترس إذن واستعمل صابون الهرم الحارس مرارا وتكرارا لأن وظيفته هى حمايتك من كل خطر...!
الهرم
الحارس
صابون
الهرم الحارس

حديث عن الحرب ...!

كان ذلك فى شهر يناير عام ١٩٣٩، وكنت أمضى الشتاء فى سويسرا، وكان يقيم فى نفس الفندق ابناء وبنات مستر جوزيف كنيدى سفير الولايات المتحدة لدى بلاط سان جيمس فى ذلك الوقت . وكان عددهم — عدد الذرية المباركة — ثمانية منهم خمس فتيات .

وكان النجل الأكبر أو كنيدى الصغير كما كنا نسميه — Kennedy junior — « يجرى وراء » الآنسة ميجان تيلور بطلة الانزلاق على الجليد وكانت قصة غزلها حديث البلدة حتى أن مراسل جريدة الديلى ميل فى سان موريتز ابرق يوما إلى صحيفته فى لندن بخبر قال فيه أنه ينتظر من يوم لآخر اعلان خطوبة كنيدى الصغير وميجان تيلور

واضطر الفتى الى تكذيب الخبر.. والى حزم حقائبه والعودة حالا إلى لندن نزولا على امر والده السفير !

***

وكان يقيم كذلك معنا فى نفس الفندق يابانى صغير الجسم — حتى بين اليابانيين — خفيف الحركة دائم الابتسام حتى لينام — كما اعتقد — والابتسامة تعلو شفتيه ، وكان فى كثرة حركاته ورغبته فى الحديث مع كل من يلقاه خروج على التحفظ الذى اشتهر به اليابانيون

وجلست ذات يوم العب مع كنيـدى الصغير وميجان لعبـة على فرخ من ورق الكرتون اسمها العاصمة أو المدينة الكبيرة The metropolis

واقبل اليابانى وحيى وجلس معنا وقدمنى اليه نجل سفير امريكا

وابتسم اليابانى وقال : آه مصرى ؟ . .

وجريا على عادته اراد أن « يشبك » فى الحديث أو لعله اراد أن يقول شيئا ما والسلام فقال :

— انكم فى مصر تقولون أن مصر قطعة من اوروبا ..

وقبل أن اجيب بشىء ما ، رفع كنيدى رأسه من فوق فرخ ورق الكرتون — وكان منهمكا فى اللعبة — وقال :

— وانتم تعتبرون بلادكم قطعة من امريكا ؟ . . على كل حال ، مصر أقرب إلى اوروبا من اليابان إلى امريكا . .

وابتسم اليابانى الصغير وقال :



السلام . . . !

— أنت تبالغ فنحن لم نزعم أبداً ان اليابان قطعة من امريكا . . . .

وقال كنيدى :

— ربما لم تقولوها ولكنكم تتصرفون كما لو كانت حقيقة

وسكتنا لحظة وانهمكنا فى اللعبة . . .

واستأذن اليابانى الصغير وانصرف

وقال كنيدى الصغير دون أن أسأله :

— هذا اخطر يابانى فى لندن . . .

قلت : لماذا . . . ومن هو ؟

قال : منصبه الرسمى هو الملحق التجارى فى السفارة اليابانية فى لنـدن . . . ولكنه يشغل نفسه بكل شىء إلا ما تعلق بأعمال منصبه . ولقد سمعت أبى يقول أنه أخطر يابانى فى لندن وأن عمله الحقيقى هو « الجاسوسية »

***

وانتهينا من اللعب ، واعتـدلنا فى مقاعدنا ، وقلت :

— هل انت من الذين يعتقدون بقرب قيام الحرب ؟ (كان ذلك كما قلت فى يناير ١٩٣٩) .

قال : الذى سمعته أن هتلر سوف يجتهد فى الحصول على كل ما يريد بدون حرب . . والا فالحرب وهو مستعد لها .

قلت : وما الذى يريده هتلر ؟

ضحك وقال : هذا هو السؤال ! .

ومضينا نتحدث الى أن قال :

— أننا فى امريكا لم نعد نهتم كثيراً بما يجرى فى اوروبا . (كذا ؟) أوروبا للاوربيين وامريكا للامريكيين . وكفانا ما لقيناه من نكران الجميل بعد الحرب

الكبرى (يقصد حرب ١٩١٤) . ولكن هناك حقيقة اكيدة أو خطر لاشك فيه وهو اننا فى امريكا ندرك تماما - سواء نشبت الحرب فى اوروبا أو لم تنشب - نحن ندرك تماما فى امريكا أنه لا مفر لنا من الحرب مع اليابان . بل ربما قامت الحرب بيننا و بين اليابان قبل أن تقوم فى أوروبا

وهى نبوءة لم تتحقق .

واذكر انه قال كذلك :

— هل تعرف الى أى حد بلغ الغرور بهؤلاء اليابانيين الصغار ؟.. انهم يطمعون فى جعل الباسيفيكى بحراً يابانيا صرفا كما يطمع موسولينى فى جعل البحر الابيض بحرا ايطاليا . . . ومن خطط اركان حربهم انهم إذا ما انتهوا من حربهم فى الصين تحولوا إلى الجانب الشرقى من الباسيفيكى، إلى كاليفورنيا وسان فرانسسكو التى لهم فيها جالية كبيرة

. . . .

. . . .

هذا حديث دار منذ ثلاثة اعوام تقريبا وقبل قيام الحرب بثمانية شهور، وهو حديث كما يرى القارىء لم يتحقق مما جاء فيه سوى اليسير أو اقل القليل ، فالحرب أولا قامت فى اوروبا قبل أن تقوم بين امريكا واليابان . وثانيا لم تستطع امريكا أن تظل فى عزلتها وأن تنفض يدها من شئون اوروبا كما كان ينادى فريق كبير من أهلها

ولكن اهمية هذا الحديث تكشف عما اسماه يومها كنيدى الصغير (الحقيقة الأكيدة او الخطر الذى لاشك فيه) وهو انه لابد من قيام الحرب بين امريكا واليابان حتى ولو لم تقم فى اوروبا

***

ولقد كثر السؤال يوم قامت هذه الحرب . كم تدوم هذه الحرب ؟

كان هذا هو السؤال . ولا يزال السؤال قائما حتى اليوم . ولكنى اعتقد انه الآن فقط يمكن التكهن وتمكن الاجابة على هذا السؤال .

عندما قامت الحرب لم يكن احد يعرف تماما ماهى القوات التى ستشترك فيها ، وماهى الدول التى ستخوضها والى أى جانب سيكون وقوفها . لذلك كان من الصعب جداً أن يستطيع احد الاجابة على هذا السؤال مادامت كل القوات الممكن نزولها لم تنزل بعد ألى الميدان

أما اليوم فقد نزلت الى الميدان كل القوات التى يعتد بها والتى يحسب لها وزن فى الميزان .

صحيح لا يزال هناك فى اوروبا تركيا واسبانيا ، ولكن يمكن أن يقال أنها قوات ثانوية لا يمكن أن يكون لها أثر حاسم فى مصير الحرب ... مثل الاثر الذى لابد وأن يكون لدخول قوتين رئيسيتين مثل امريكا واليابان .

***

كم تدوم هذه الحرب ؟

وزراء حربية مصر السابقون يجيبون على هذا السؤال :

كم تدوم هذه الحرب ؟

احمد حمدى سيف النصر باشا

هل تعتقد اننى من ضاربى الرمل حتى ارجم لك بالغيب ؟ أقول لك صراحة أنه لا يمكن لأى رجل فى العالم أن يتكهن بموعد انتهاء هذه الحرب . ولكن لا يغرب عن بالنا أن دخول اليابان الحرب سيكون مدعاة لاطالتها واشتعالها اشتعالا لا يمكن اطفاؤه بسهولة وستأكل هذه الحرب الأخضر واليابس قبل أن ينطفى اوارها

محمد توفيق رفعت باشا

فى نظرى ان هذه الحرب لن تنتهى قبل اربعة سنوات تقريباً ، وتحديدى هذا راجع الى دخول امريكا الحرب ضد اليابان خصوصاً اذا عرفنا أن امريكا دولة قوية عظيمة الموارد وتستطيع أن تقف على قدميها سنوات عديدة دون أن يصيبها اقل تعب . والذى لاشك فيه عندى ان النصر سيكون فى آخر الأمر للديمقراطية

اللواء محمد توفيق عبد الله باشا

اننى من الاشخاص الذين يعتقدون ان الحرب سيطول أمدها لأن نزول امريكا الى هذا الميدان معناه اطالة مدة الحرب لا تقصيرها كما قد يظن البعض . وليس فى استطاعتى ولا فى استطاعة أى انسان أن يحدد بالضبط موعد انتهاء هذه الحرب نظراً للتطورات التى قد تفاجأ كلا من الفريقين المتحاربين أعنى الحلفاء ودول المحور

الفريق على فهمى باشا

لاشك أنها ستكون طويلة الأجل نظراً لدخول امريكا واليابان الحرب . ونحن نعلم ان دولة قوية وغنية مثل امريكا يخشى بأسها ويمكنها أن تحارب سنوات عديدة الى أن يتحقق لها النصر . ولهذا السبب ستطول هذه الحرب اكثر مما نتصور وبحكم مركزى كرجل عسكرى لا يمكنى الخوض فى تفاصيل مثل هذه المسائل فلندعها للظروف



الراكب الجديد ...!!

جاء فى انباء امريكا الأخيرة أن مسئولا من رجال الجيش تنبأ وقال أنه يلزم امريكا ثلاث سنوات قبل ان تطهر تماما الباسيفيكى من اليابانيين !

ولعل صاحب هذا الرأى قد بنى رأيه على أن امريكا لم تقف حتى اليوم على قدم الاستعداد التام للحرب ، ومعنى هذا أن قوتها الصناعية الضخمة الهائلة لم « تجند » كلها بعد للحرب فلا يزال معظم مصانعها ومعاملها يعمل لغير الحرب ولغير ادوات وذخائر الحرب. ولا بد من مرور بعض الوقت قبل أن يتم تحويل آلاف المعامل والمصانع إلى «ترسانة» حربية تعمل للحرب والحرب وحدها ، وهذا ما كان الانجليز يطلبونه دائما من حلفائهم الأمريكيين

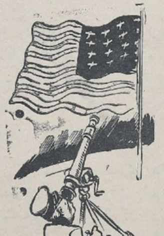
واليوم وقد تحركت امريكا العظيمة القوية فان نتيجة هذه الحرب لا شك فيها !.

والنتائج المباشرة لدخول اليابان وامريكا فى الحرب هى — أو بعضها — باختصار ...

(١) : أعلنت امريكا انها ستمضى فى تنفيذ قانون الاعارة والتأجير هذا ولو انها سوف تضطر بطبيعة الحال الى أن تحجز لنفسها كثيراً من عتاد الحرب الذى كانت ترسله حتى اليوم الى الحلفاء وخصوصاً الطائرات . وهذا الى أن يتم « تجنيد » قواها الصناعية للحرب

وزير اليابان

صرح وزير اليابان المفوض عند زيارته وزارة الخارجية للمرة الأخيرة بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضى انه يفارق مصر وهو شديد الأسف بل شديد التألم فقد احبها واطمأن للاقامة بين اهلها



فى المنظار اليابانى

(...) : ياتهار اسود ... دى نجوم اللى فى العلم الامريكي ولا إيه ؟

(٢) : سوف يواجه الحلفاء فترات عصيبة ولكنها لن تكون أشد واخطر من الفترة التى واجهوها فى النصف الثانى من عام ١٩٤٠

(٣) : سوف نواجه هنا فى مصر موجة طاغية من الغلاء وارتفاعا كبيرا فى أثمان البضائع والمواد والحاجيات التى كانت ترد علينا حتى اليوم من امريكا والشرق الأقصى ومنها السماد وورق الصحف والمواد الكيماوية والمنسوجات والصلب والحديد .. الخ

ولكن القوانين القائمة فيها الكفاية للضرب على ايدى المستغلين

واخيراً اختم هذا المقال ...

عندما قامت هذه الحرب ، ثم دخلتها ايطاليا وعرفت مصر الغارات الجوية ، فزع بعض اهل الثراء من بعض الطوائف وغادروا مصر الى امريكا ... بلد الأنوار الساطعة والسلام والأمان

ولكن هاهى صفارات الانذار بالغارات الجوية قد دوت فى امريكا فأزعجت اهل سان فرانسسكو وواشنجتون ونيويورك .. وصدر الأمر باطفاء الأنوار !

ترى هل ندم اخواننا هؤلاء على هربهم من مصر ... وقالوا أينما تكونون تدرككم صفارة الانذار !

محمد التابعى

على المسرح السياسى

يمكن ان يقال ان لاجديد فى الجو السياسى وان كل حزب محتفظ « بقواعده » القديمة ... وكذلك « بمبادئه » القديمة وشكاويه وخصوماته وحزازاته القديمة .

وكل مايسمعه رجل الشارع من وقت لآخر عن حديث الائتلاف أو الجهود التى تبذل من اجل تحقيق الوحدة أو الجمع بين الزعيم زيد والزعيم عبيد ليس سوى حديث ساعة فراغ أو حديث مخبر أو محرر لم يجد جديدا يكتب فيه فعمد الى ادراجه ينفض عنها التراب ويقلب فيها بين الاوراق القديمة

ولقد كان يمكن أن يكون هناك « جديد » أو سعى فى التعديل والتبديل لو كانت الحالة على حدود مصر الغربية أقل طمأنينة مما هى . ولكن أما وليس هناك أى خطر على الاطمئنان من هذه الناحية ، فان الحالة هنا باقية على ماهى عليه

والشىء الوحيد « الجديد » ـ ان كان جديدا ـ هو ان هناك « زمزأة » مكتومة أو مخنوقة فى حزب الاحرار الدستوريين وسببها ان اعضاء الحزب يشكون من الشكوى من « اقطاب » الحزب ويقولون ان هؤلاء « الاقطاب » لايعملون شيئا فى « مناصبهم » من اجل الحزب ومصالح الحزب ... استغفر الله ، اريد اقول « مبادىء » الحزب

واما السعديون فينظرون ويبتسمون . . . ويتواصون بالصبر ويقولون ان المستقبل لهم عما قريب !..

***

واخيراً . . هناك من يرى انه بعد دخول اليابان وامريكا الحرب ، اصبح من اوجب الواجبات على رجال السياسة فى مصر أن يواجهوا الموقف الجديد بسياسة جديدة . . . وخصوصا فى مسائل التموين إذ أن البلاد الآن معرضة لأزمة شديدة فى بعض الحاجيات

رئيس الحكومة يذاكر !

من مميزات دولة سرى باشا التى تجلت منذ تولى الوزارة الى الآن ، انه رجل عمل من الدرجة الاولى ، فانه لا يكل برغم كثرة اعماله ومسؤولياته

وقد رأى دولته فى الأسبوع الماضى ان يدرس بنفسه قضية احد كبار رجال الأعمال ، فأخذ الدوسيهات والأوراق الخاصة بها الى بيته ، وعكف على قراءة مافيها سطرا سطرا ورقا رقا . . حتى انه لا يزال يسهر فى دراستها إلى مابعد منتصف الليل !

معاهدة !

تم الاتفاق بين سعادة رئيس مجلس الشيوخ (طرف اول) وزعيم المعارضة الوفدية فى المجلس (طرف ثان) ـ بعد اتصالات كثيرة ـ على ألا يمنع من النشر شىء مما يقال فى جلسات المجلس الا بموافقة (الطرف الثانى)

ممنوع قطعيا

فى إحدى جلسات مجلس الوزراء الأخيرة تقدم أحد الوزراء بمذكرة يطلب فيها ترقيات استثنائية لاثنين من الموظفين لكفائتهما الممتازة وخبرتهما الطويلة و ... وخلعت عليهما المذكرة نعوتاً واوصافاً لا أول لها ولا آخر

وبعد الفراغ من تلاوة المذكرة قال سرى باشا لزملائه :

ـ اظنكم توافقوننى على أن نستبعد بتاتا كل حاجة اسمها استثناء

والتفت الى الوزير المختص وقال :

ـ وعلى ذلك ترفض هذه المذكرة وممنوع قطعيا تقديم مذكرات من نوعها .. لأن الناس ده بتتكلم كتير !

ماذا هناك

كل مانستطيع ان نقوله عن الاتصالات الأخيرة بين ممثل الحليفة ورئيس الحكومة ان هناك مباحثات بين الحكومتين لتنظيم استيراد بعض المؤن والبضائع الضرورية وكيف تصل ومن اين تستورد وكيف تتكفل السلطات البريطانية بوصولها الى مصر

مطالب كثيرة

شكا بعض النواب السعديين إلى سعادة الدكتور ماهر باشا من معالى الاستاذ راغب عطيه بك وزير الزراعة ، لأنه امتنع عن إجابة بعض مطالبهم الكثيرة جدا

وقد تدخلت الرياسة للتوفيق بين الطرفين

الصلح خير

سوى الخلاف الذى كان قائما بين وزير الشؤون الاجتماعية ووكيلها . وقد ذهبا معا فى الاسبوع الماضى ، وفى سيارة واحدة الى بهتيم ، والى المنايل ، لافتتاح مركزين اجتماعيين ، بهاتين القريتين

مقلب ياپانى

استطاع النائب المحترم عبد المجيد نافع



(مخصوص باشا) : لو كنت عايز اهرب دلوقت . . . اهرب منين واروح فين . . . ؟

أن يصنع بالحكومة مقلبا على الطريقة اليابانية

ذلك أنه قبيل مناقشة استجوابه الخاص بالمعتقلين السياسيين قصد اليه احد زملائه.. ودخلا معا فى مفاوضات اسفرت عن اقتناع النائب المذكور بعدم اثارة موضوع الاستجواب

وذهب الزميل هذا الى اصحاب الشأن فأثبت بالدليل القاطع أنه رجل دبلوماسى من الدرجة الأولى

وبدأ « ميرابو » الذى هو عبد المجيد



بحكم العادة

(المصرى افندى) : صحيح اليابان أعلنت الحرب على امريكا ؟

(رئيس الوزارة) : اطلب تأجيل الرد على السؤال اربعة اسابيع

نافع حديثه ، فاذ بالنواب ينصتون ، فيدفعه ذلك الى الاستمرار فى الحديث ضاربا بالمعاهدة عرض الحائط . . . والمعاهدة هنا هى معاهدة « عدم اثارة الموضوع »

وعجب اصحاب الشأن من عدم احترام النائب المحترم للمعاهدات . . ولكن من حسن حظهم أنهم كانوا مستعدين للدفاع ، وانهم كانوا قد وضعوا فى خط دفاعهم الأمامى وكيل الداخلية ومدير الأمن العام

وبعد لحظة اتضح أن الخط محتاج الى التقوية ، فأرسل فى طلب معالى بدوى باشا من البيت

ووصلت النجدة فى الوقت المناسب

صدقى باشا يدعو الى التجنيد

قال احدهم لدولة صدقى باشا فى كلوب محمد على: يادولة الباشا ، البلد عاوزك علشان تساعد فى التموين ، فاجابه دولته : سيبنى فى حالى . البلد فيها كفايات كثيرة . .

وعدد دولته عدة اسماء فى مقدمتها اسم احمد صديق بك واسم الشاذلى باشا .

وختم دولته حديثه بقوله « اننا بحاجة شديدة الى التجنيد »

وبهت الجالسون جميعاً وفتحوا افواههم وقبل أن يستوضحوه أتم دولته حديثه بقوله: « نعم اننا بحاجة شديدة إلى تجنيد الكفايات ، فالظرف عصيب ، والحالة تتطور فلننس كل شىء ولنقدم الأكفاء مهما كانت الوانهم الحزبية ، ولندع اللهو فالعالم يجد »

مفيش بعيد على الله

شوهد رفعة على ماهر باشا وسعادة كامل باشا البندارى يتريضان سويا على النيل حوالى الظهر يستمتعان بدفء الشمس وكانا يسيران كأى اثنين اصحاب احباب من درجة روميو وجولييت ، وقد كثرت التعليقات على ذلك فقال احد الأدباء :



قرض القطن

(—) : من فضلك ياشاويش . . .
الحكومة بتقبض ماهيتها فى يوم ايه . . .
علشان انا سلفتها امبارح عشره جنيه ؟

وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما
يظنان كل الظن الا تلاقيا

وقال آخر : « ان المصائب يجمعن المصابينا »

امره لله

فى الاسبوع الماضى زار سعادة لطفى السيد باشا معالى عبدالعزيز فهمى باشارئيس حزب الاحرار الدستوريين ودار بينهما حديث طويل وقد سأله لطفى باشا :

— انت قلت لى مره انك استقلت من الرياسة امال إيه اللى مخليك محتفظ بها لدلوقت ؟

فأجابه عبد العزيز فهمى باشا :

— يا اخى انا مستقيل من زمان ولكن اعمل إيه ... مش طوزين يقبلوها إلا بعد ما يسووا اموره وعلى العموم اديني صابر.. وامرى لله ؟!

هيكل باشا يدعو

ولكننا سمعنا ان معالى هيكل باشا يفكر فى دعوة الجمعية العمومية لحزب الاحرار الدستوريين قريبا ليعرض عليهم تنحى معالى عبد العزيز فهمى باشا عن رياسة الحزب واغلب الظن ان يتم ذلك خلال أيام عيد الاضحى

متفرج سياسى

تحت شمس الشتاء الدافئة جلس لفيف من الاصدقاء يتزعمهم معالى حلمى عيسى باشا فى شرفة الكونتننتال وسأل احدهم حلمى باشا قائلا :

— سمعنا يا باشا ان معاليك طلقت السياسة بالثلاثة فهل صحيح الكلام ده ؟ والا كلام جرايد ؟

وهنا ثبت معاليه نظارته على عينيه وقال:

— طلقتها صحيح بس مؤقت . . وأنا الآن متفرج سياسى بس ...

عفو شامل ؟

تسعى شخصية لها مكانتها بين رجال السياسة فى استصدار عفو شامل عن حكم كان صدر فى قضية شهيرة ضد احد كبار رجال الاعمال

والقضية المذكورة هى الآن موضع الدرس والفحص عند بعض جهات الاختصاص .

عشاء بثمنه

تناول رفعة النحاس باشا والسيدة المحترمة قرينته طعام العشاء فى الاسبوع الماضى على مائدة امين عثمان باشا فى داره وبعد الانتهاء من تناول الطعام عرض صاحب الدار على رفعته شراء تذكرتين للحفلة الخيرية الكبرى التى تقيمها جماعة تحسين الصحة وثمن التذكرة ١٢٥ قرشاً فأخذهما رفعته وهو يقول مبتسما دى بقت عشوة بثمنها

شركة توريد للسلطة

تبدأ الشركة التى ألفها امين عثمان باشا للتوريد الى السلطة البريطانية عملها فى الاسبوع القادم

وقد اختار سعادته شقيقة قرينته سكرتيرة خاصة له وهى تقيم مع الاسرة باستمرار منذ نشوب الحرب

هبة بدراوية

وبدراوية هذه نسبة الى بدراوى باشا وهذه الهبة هى أرز أبيض يوزعه على جميع سعاة مجلس النواب وعددهم ٦٥ بحسب الاحصاء الأخير ويقدمها سعادته هدية لهم بمناسبة عيد الاضحى افاظة فى (آخر ساعة) بعد ما كتبته عنه فى العدد الماضى كما قال لنا الباشا

الاستاذ محمود محمد

عدل الاستاذ محمود محمد نجل المغفور له



(موسولينى) : المسافة أد ايه بين ايطاليا وامريكا ؟
(شيانو) : عشرة آلاف كيلو متر . . .
(موسولينى) : اذن روح اعلن الحرب على امريكا . . .

محمد محمود باشا عن فكرة الزواج موقتا فكل تفكيره الآن متجه الى زراعة الفاكهة والخضراوات بعد ان باع أخيراً محصول البرتقال السكرى بمبلغ ١٣٠٠ جنيه

ربنا يستر

فى صباح يوم الاثنين الماضى مر احدهم على فاترينة أحد المحلات الكبيرة فوجده يعرض قماشا كتب عليه أن ثمن المتر ١٤٠ قرشاً . وبعد ظهر نفس اليوم — ولاحظ ان اليابان اعلنت الحرب ظهر هذا اليوم — مر على هذا المحل فوجد القماش نفسه وقد كتب عليه ٢٠٠ قرشاً للمتر بدل ١٤٠ قرشا فكان المتر زاد ٦٠ قرشا بعد ساعتين . . !

أعضاء شرف

يفكر مجلس نقابة الصحافة فى اختيار بعض رجال الدولة الذين كانوا من الزملاء ، ليكونوا اعضاء شرف فى النقابة ، وقد وقع الاختيار الى الآن على اصحاب المعالى حافظ عفيفى باشا ومحمد حسين هيكل باشا ولطفى السيد باشا

فى المناصب الكبيرة

ذكرت زميلتنا الاجبشيان جازيت ان حسن مختار رسمى بك وكيل المالية سيعين مندوبا للحكومة فى بنك مصر وان وكلاء المالية الآخرين ستوزع بينهم الاختصاصات

ونضيف الى ذلك ان احد وكلاء الوزارات مرشح لتولى منصب مستشار ملكى وان وكيلا آخر مرشح لمنصب مستشار فى النقض

٤ آلاف جنيه

اعتمدت السلطات البريطانية مبلغ اربعة آلاف جنيه لفريق كرة القدم الذى انتخب من القوات البريطانية فى الشرق الأوسط للمباراة فى تركيا

وهذا الفريق مؤلف من ١٨ شخصاً منهم ١١ أصليون والباقون احتياطيون وقد تغلب الفريق التركي عليه أخيراً بأربع اصابات

وأما اليتيم فلا تقهر ...

تحت هذا العنوان جاءنا مقال من حضرة صاحب السعادة عبد المجيد ابراهيم باشا وزير التموين السابق وقد شبه حزب الاحرار الدستوريين (باليتيم) بعد وفاة المغفور له محمد محمود باشا

واستهل سعادته مقاله فقال : (ان اقوى واعنف ما احاط الدستوريين من ضجة هى تلك القنابل الشديدة الانفجار التى يمطر بها الحزب حضرة صاحب مجلة آخر ساعة كل اسبوع تقريبا ، ومع احترامى لحرية الرأى وقداسته فانى المح فى سطور هذه الحملات جانبا من المبالغة التى قد تصل أحيانا الى درجة القسوة)

ثم تكلم سعادته عن الخسارة الفادحة التى حلت بالحزب بسبب انتقال زعيمه محمد محمود باشا الى رحمة الله ، وسلم بانهم أصيبوا بصدمة عنيفة (اهتزت لها ابصارهم اهتزاز من يقيم طويلا فى الظل وتطلع عليه الشمس مرة واحدة بضوئها الخاطف) فلا بد من مرور بعض الوقت الى ان يستعيدوا توازنهم ، وان هذه هى الفترة العصيبة التى يجتازها الآن الاحرار الدستوريون

ثم عدد سعادته خدمات الحزب للبلاد ومرد مشروعاته المعروفة (بناء المستشفيات وردم البرك والمستنقعات) وعرج على المعاهدة ونصيب الحزب فيها . . الخ

الى ان قال : (وارجو ان لا يسمع المجتمع المصرى بعد اليوم شيئا عن هذه الفقاقيع التى شغلت بها المحافل حول الأحرار الدستوريين فى الاسابيع الاخيرة)

وهذا رجاء نشاركه فيه ، ثم نحن نعد سعادته باننا سوف (لا نقهر اليتيم) ولا نهره إلا اذا عادالى الصياح والخناق حول المناصب والكراسى

بشرى للسمراوات !

ضمنا مجلس مع احد كبار رجال السلك السياسى المصرى ممن سبق لهم العمل فى مفوضية مصر فى بلجيكا وسألناه هل يعرف شيئا عن الآنسة مارى التى تزوجها ملك البلجيك فقال نعم وهو يبتسم

ثم قال : «إن الملك ليوبولد قد اثبت الآن انه حقيقة يحب السمرة فقد كانت المرحومة زوجته الأولى الملكة استريد سمراء اللون، والآنسة مارى زوجته الجديدة كذلك سمراء اللون . وهى ممشوقة القوام ولها عينان نجلاوان . وانا اعرف الآنسة مارى معرفة جيدة لأنه كانت توثقت بين أسرتها وأسرتى اثناء عملى فى بلجيكا اواصر المودة والصداقة بحكم مركزى الدبلوماسى

« وانى اذكر ان والدها اقام مرة مأدبة عشاء بمناسبة الاحتفال بذكرى يوم أو عيد دينى — وللايام الدينية ذكريات فى بلجيكا — ومن العادة أن تقام فى هذا اليوم مهرجانات وتطوف مواكب . وقد حدثتنا يومها الآنسة مارى عن تاريخ ذلك اليوم وكل مايتصل به وكان حديثها بمثابة محاضرة جمعت بين الدين والتاريخ .

وزير الزراعة يقترح

أمر عسكرى بتكليف الأعيان بالعودة الى بلادهم والبقاء فيها

فى اليوم الذى اذيعت فيه اخبار قيام حالة الحرب بين امريكا واليابان قابلنا معالى وزير الزراعة وسألناه إيه الاخبار ياباشا ؟

وأجاب معاليه على الفور :

— لازم جميع الاعيان الموجودين فى القاهرة يرجعوا حالا الى بلادهم ويشوفوا شغلهم هناك و زيادة بقى فشخرة ومسخرة ، الدنيا بقت نار صحيح ...

وسكت راغب عطية بك عن الكلام برهة ثم قال :

— ان أولاد الاعيان يتسكعون على القهوات ويتنقلون فى البارات وكل واحد عنده اوتومبيل يجرى به هنا وهناك من غير فايدة وبيا كلوا فى فتة محلولة ! لازم دول يروحوا الغيط ويشتغلوا مع الفلاح اللى بيكسب بعرق جبينه صحيح قرشين ونص ويمكن أقل ويمكن أكثر شوية

سألنا معاليه ماهى الوسيلة التى تتخذ لعودة الاعيان الى بلادهم والبقاء فيها ؟

واجاب الوزير :

— هوه فيه حاجة تحمل كل شخص على العمل الجدى خصوصا فى زيادة توفير المواد الضرورية للحياة أكثر من الحرب التى يتسع نطاقها ويشتد اوارها بتوالى الأيام ومن يدرى الى متى يستمر الحال فى ميادين الطعن والنضال

قلنا له واذا صح قول الشاعر ولكن لاحياة لمن تنادى ؟ !

قال الوزير : يعنى مايحصلوش ويستمر الحال على هذا المنوال ؟

قلنا له : آه

قال بلهجة عصبية :

— تبقى حاجة تجنن واللى مايجيش بالذوق نرغمه على مافيه مصلحة الجميع بأمر عسكرى يكلف الاعيان بالعودة الى بلادهم والبقاء فيها للعمل المثمر

وذكر الوزير انه سيثير هذا الموضوع فى المجلس الزراعى الاستشارى الاعلى فى اجتماعه فى الاسبوع الحالى

بيان

نشرنا فى عدد الاسبوع الماضى كلمة عنوانها (الخيش) وكيف انه احدث شبه ازمة فى صفوف المعدبين وكان السبب فى قيام الاستاذ محمد صلاح الدين بك مراقب التموين بالاجازة

وقد اتصل بنا حضرته وطلب منا — تعليقا على ما نسبوه اليه — ان ننشر انه ليس من طبيعته ولا من اخلاقه ان يسيء استقبال احد او يدخل فى اعماله المصلحية اعتبارات خارجية وانه قام بالاجازة بناء على طلبه ورغبته



هارا كيرى ... أو اليابان تنتحر

كيف ولماذا دعوت الى القومية في نقابة الصحافة ؟
ولماذا لا يدخل الوزارة أربعة أو خمسة من إخواننا الأقباط ؟

غبت عن القاهرة ثمانية أيام وهى الايام التى نشطت فيها الدعاية وقوائم الترشيحات لمجلس ادارة نقابة الصحافة

ولم اعد الى القاهرة إلا قبيل يوم الانتخابات (الجمعة ٥ ديسمبر) بثلاثة أيام

أنا اذن لم احضر اجتماعا واحدا من الاجتماعات التى عقدها الزملاء ولم اشترك فى دعاية لفريق ضد فريق ولم أرشح أحدا ولم اطلب من احد ان يرشحنى . وهذه وقائع يشهد على صحتها جميع الزملاء

بقيت اذن بعيدا عن هذا كله .

عدت الى القاهرة كما قلت قبيل اليوم المحدد لاجراء الانتخابات بثلاثة أيام . ومر يوم ويومان وانا فى عزلتى حريص على ان لا تكون لى أية علاقة بهذه الدعاية وهذه المناورات وهذه الترشيحات . الى ان كان مساء يوم الاربعاء إذ كلمنى بالتليفون الاستاذ محمود ابو الفتح وقال :

— انت فين ياأخى كلما سألنا عنك قالوا مش موجود . . .

قلت : هاانا عدت ... خيرا ان شاء الله

قال : نايم ليه وساكت ليه ..؟

ثم كان بيننا ـ بالتليفون ـ حديث طويل عن الترشيحات القائمة لمجلس نقابة الصحافة وعن المقبول منها وغير المقبول وعن وسائل الدعاية التى لجأ اليها بعض الانصار والزملاء ومنها «نشرة» عنوانها « العظماء الثلاثة فى الصحافة المصرية »

وانا لا اريد الآن ان اقف عند هذه النشرة ولا ان اناقش ماجاء فيها ـ وبعض مافيها لا يستقيم مع الذوق السليم ـ لا اريد شيئا من هذا لانى حريص اليوم كما كنت حريصا بالامس ودائما على ان اتفادى كل ما يمكن ان يؤذى او يجرح شعور زملاء كرام ربطتنى بهم اواصر صداقة وود متين بل ولبعضهم فضل لا ينكره سوى الجحود

وانتهى الحديث بينى وبين الزميل محمود ابو الفتح على ان يزورنى غدا — صباح الخميس — فى مكتبى

وقد كان . وزارنى الزميل الفاضل فى الموعد المحدد واستأنفنا الحديث . .

وقال صاحب جريدة المصرى الغراء اننا قد تأخرنا كثيرا عن العمل ، ولكن يمكن مع ذلك ان نعمل شيئا وانه مادامت الدعاية قد سارت فى هذا الاتجاه فلا أقل من ان نحاول تأليف جبهة تقف وتحاول ان تعيد الى الامور توازنها الطبيعى

ومن مكتبى ، وامام الاستاذ محمود ابو الفتح اتصلت بالاستاذ محمد خالد صاحب جريدة الدستور وتكلمت معه واتفقنا على ان نتقابل فى جريدة المصرى الساعة السادسة من مساء نفس اليوم الخميس

وتركنى الاستاذ ابو الفتح على ان يتصل

عقوبة ؟

اجتمع اعضاء مجلس ادارة نقابة الصحافة فى دار جريدة البلاغ فى صباح يوم السبت الماضى لكى يتوجهوا الى قصر عابدين ويسجلوا اسماءهم فى دفتر التشريفات بمناسبة انتخابهم اعضاء بمجلس الادارة

واقترح فريق ان ينتخب الاعضاء الرئيس والوكيلين وامين الصندوق والسكرتير فى الحال

وعارض فريق وتساءل ماسر هذه العجلة ؟ وكان بين المعارضين الاستاذان فكرى اباظه ومصطفى امين

واخيرا اتفقوا على ان يجرى الانتخاب المذكور بعد عودتهم من قصر عابدين

ولقد روى لنا الاستاذ مصطفى امين هذه «الواقعة» وهى ...

كان الاتفاق قد تم على انتخاب الاستاذ فكرى اباظة وكيلا للنقابة ـ نائبا عن المحررين ـ وانتخاب الاستاذ مصطفى امين سكرتيرا للنقابة

ولكن لما اجتمع الاعضاء لاجراء عملية الانتخاب ، اخذ الاستاذ محمود ابو الفتح بذراع الاستاذ مصطفى امين وانتحى به جانبا وقال له انه آسف ان يبلغه انه لاهو ولا فكرى اباظه سوف ينتخب

وقال مصطفى ... علشان ايه ؟

فاجاب الاستاذ ابو الفتح : لانكما عارضتما فى اجراء الانتخابات وكنتما تلحان فى التأجيل

وتساءل مصطفى امين : يعنى ... ده عقاب لنا ؟

ولكنه لم يحظ بجواب من الاستاذ النقيب

هو من جانبه بالاستاذ محمد عبد القادر حمزة لكى يدعوه لحضور اجتماع المساء هو والزميل صاحب مجلة الصباح وسواهما ان امكن

وفى الساعة السادسة ذهبت الى جريدة المصرى فلم أجد سوى الاساتذة محمود ابو الفتح ومصطفى القشاشى وعبد الحليم محمود وفهمت انه كان هناك اجتماع حضره كثيرون من الزملاء وان الاجتماع عقد فى ساعة مبكرة وانهم قد انصرفوا

وتفاوضنا فى الامر واقترحت انا كتابة كلمة تنشرها جريدة المصرى فى عدد الغد — الجمعة يوم الانتخابات — وتكون الكلمة ممضاة منا جميعا ثم قلت :

— وعلى كل حال فانا مستعد لان تنشر الكلمة ممضاة منى انا وحدى

ووافقوا على كتابة الكلمة واظهروا استعدادهم لامضائها معى

وهنا استأذن الاستاذ مصطفى القشاشى فى الانصراف لانه كان على موعد ، بعد ان فوض لنا وضع اسمه على الكلمة او البيان

وامليت الكلمة وامضيتها . وامضاها كذلك الاستاذ عبد الحليم محمود ، ثم ناولها حضرته للاستاذ محمود ابو الفتح

ولقد كنت اعتقد انه امضاها ولكن الاستاذ عبد الحليم محمود صحح لى هذه النقطة فيما بعد وقال ان صاحب المصرى لم يمضها وانه قال انه يفضل ان يراجع الاستاذ محمد حمزة وبعض الزملاء حتى اذا وافقوا عليها امضوها جميعهم معنا

وانصرفت وعدت الى مكتبى فى مجلة آخر ساعة

وبعد ساعة كلمنى الاستاذ محمود ابو الفتح فذهبت اليه فى مكتبه وهناك قال لى انه لم يستطع الاتصال بالاستاذ محمد حمزة وانه اتصل بزملاء آخرين وفهم منهم انهم مع موافقتهم على هذه الكلمة وما جاء فيها الا انهم يفضلون ان لا تنشر فى جريدة المصرى بالذات لان الاعتقاد السائد بين الصحفيين هو ان هناك منافسة على رئاسة النقابة بين سعادة جبرائيل تقلا باشا وبينه هو — محمود ابو الفتح

ثم قال الزميل ابو الفتح انه مستعد لامضاء الكلمة او البيان اذا امضاها معنا بعض من الزملاء المحترمين واقترح على ان اتصل بالتليفون بالاستاذ محمد حمزه فاتصلت به دون ان يعرف حضرته انى اكلمه من نفس مكتب الاستاذ محمود ابو الفتح

وقال الزميل صاحب البلاغ انها «خطوة جريئة» فلما سألته هل هو مستعد لامضاء البيان استمهلنى ريثما يتصل بالاستاذ صاحب المصرى

واتصل به حضرته ودار بينهما حديث لم اسمعه طبعا لان ابو الفتح اكتفى من الحديث بنعم ... او هيه ... هيه ... ايوه طيب

ولما انتهى الحديث التفت الى وقال ان الاستاذ محمد حمزة يرفض امضاء البيان

فقلت له انى مستعد لنشره ممضى منى انا فقط

وكان الاستاذ مصطفى امين قد اتصل بالتليفون اثناء ذلك بالاستاذ محمود ابو الفتح، ويظهر انه تلا عليه فى التليفون قائمة جديدة للترشيحات لتتفق جميع الصحف عليها فتدخل المجلس وهى متفقة الرأى .

ورأيت صاحب المصرى يبتسم ويقول لمصطفى :

— يعنى سبعة من اثنى عشر ؟ والله عيب عليك يامصطفى انك تشترك فى حركة زى دى وانت اللى كتبت خمسين مقالا فى القومية . . .

الى آخره . وكلاما لاداعى لذكره الآن

والتفت الى ابو الفتح وقال :

— حاجة غريبة ياأخى ! . ده يبقى مجلس نقابة ايه ده ؟ !

ولقد عرفت فيما بعد أن القائمة التى تلاها الاستاذ مصطفى امين على الاستاذ محمود ابو الفتح كانت كما يأتى :

جبرائيل تقلا باشا ومحمود ابو الفتح وخليل ثابت بك ومحمد التابعى وقاسم جودة ومحمد عبد القادر حمزة وعبد القادر المازنى

وكامل الشناوى ومصطفى امين وعباس العقاد وفكرى اباظة وجلال الحمامصى

ولكن الاستاذ ابو الفتح – كما روى لى زميلى مصطفى امين فيما بعد – كان صرح برأيه امام مصطفى ورأيه هذا هو أن كل صحفى مصرى يعمل فى جريدة اصحابها من اصل سورى . . . هو مثلهم يجب اعتباره سوريا

وهكذا اعتبر الاستاذ محمود ابو الفتح الاساتذة فكرى اباظة ومصطفى امين وكامل الشناوى سوريين لأنهم يعملون فى الاهرام ودار الهلال .

وكذلك الاستاذ قاسم جودة لأنه صديق حميم لجريدة الاهرام وصاحب الاهرام

ويقول مصطفى امين أن هذا هو تفسير قول محمود ابو الفتح : « يعنى سبعة من اثنى عشر ... والله عيب يامصطفى ! »

***

عدت الى دارى وقد فهمت ان بعض الزملاء قد تراجع عن موقفه الاول . ورأيت انا ان اتحمل المسؤلية كلها فطلبت جريدة المصرى بالتليفون وامليت على الاستاذ جلال الدين الحمامصى السطور الاخيرة من البيان وهى : (لقد راجعنى زملاء أعزاء فى امر هذه الكلمة وتمنوا لو اننى امسكت عن نشرها ولكننى حرصت طول اشتغالى بالصحافة على ان اؤدى واجبى وان اجهر بما اعتقد انه الحق . ولقد ابرأت ذمتى والسلام)

اضفت هذه العبارة لا (لكى ابرىء ذمتى) فقط وانما لكى ابرىء الزملاء من «تهمة» الاشتراك والموافقة على نشر البيان المذكور

ولعل الذين قرأوا البيان المذكور لاحظوا انه مكتوب بصيغة الجمع ، بينما هذه العبارة الاخيرة مكتوبة بصيغة المفرد

ذلك لان البيان كان – كما قدمت – قد كتب لكى يمضيه عدد من الزملاء !

وأما العبارة الاخيرة فقد أضفتها على ان البيان سوف ينشر كأنه صادر منى وحدى

ترون من هذا كله ... اننى ظللت بعيداً كل البعد عن الدعاية وعن الترشيحات وعن مناصرة فريق ضد فريق، الى أن جاءنى زميل أو زملاء يسألوننى رأيى ويهيبون بى أن أفعل شيئا

ولقد اقتنعت بصحة الرأى وأنا إذا اقتنعت بأمر مضيت فيه حتى النهاية .

***

وبعد ...

لقد جرى العرف أو التقليد فى مصر على أن يمثل اخواننا المصريين الاقباط فى الوزارة وزير واحد

ثم جاءت وزارات الوفد وأدخلت وزيرين قبطيين فى الوزارة . واثار عملها هذا يومها ضجة أو شبه انتقاد

ومع ذلك فان الاقباط هم مصريون بل هم اعرق فى المصرية منى ومن الزملاء الاخوان الذين اغضبتهم كلمتى

ترى لو تقدم غدا رئيس وزارة ما بقائمة يرشح فيها لمنصب الوزارة اربعة أو خمسة من اخواننا الاقباط . . . هل يجاب طلبه ؟ وهل يقره على عمله الرأى العام ؟

ومع ذلك فالاقباط كما قلت مصريون صميميون واخواننا فى التضحية وفى الجهاد

فاذا جئت انا فى بيان ودعوت الى القومية والى أن يكون اللون الغالب فى مجلس نقابة الصحافة المصرية هو اللون المصرى الصميم ... فاننى لا اكون قد أتيت امراً اداً ولا اكون قد خرجت على العرف ولا على الذوق السليم

م . ت



أوه ... لا مؤاخذه !



فرن بلدى للعيش المخلوط ..

منذ صدر الأمر العسكرى الخاص بخلط الدقيق بالأرز ورفعة النحاس باشا يأكل من الخبز المخلوط ولا يدخل داره سوى نوع واحد من العيش يأكل منه رفعته والسيدة قرينته والخدم على السواء .

وقد لاحظ رفعته ان هذا العيش المخلوط لو أنه خبز فى افران بلدية على الطريقة الريفية لكان طعمه ألذ واشهى

وفعلا امر ببناء فرن بلدى واستحضرت خادمة اخصائية فى الخبيز من سخراط وفى كل يوم يعجن ويخبز العيش فى الفرن الخاص

معهد الجمال

يقيم معالى صليب سامى باشا وزير الخارجية فى شقة بعمارة كبيرة فى شارع الملكة فريدة ولعله الوزير الوحيد المتواضع فى السكن والذى يخالط بحكم الجوار باقى عبيدالله المتأجرين .

ويسكن فى الشقة التى تحته شخص قد اتخذ من سكناه معهداً للتجميل يؤمه كثير من مخاليق الله الذين يريدون إدخال بعض التعديلات والرتوش على خلقة الله . وحدث أنه بينما كان معالى وزير الخارجية يهم بالخروج ذات يوم من عتبة باب مسكنه إذا به وجها لوجه امام سيدة غريبة تحييه وتقول . . . صباح الخير يا استاذ . . . ما تؤاخذنيش انا اتأخرت شويه !

وفوجىء صاحب المعالى « الاستاذ » بهذه المقابلة، فسأل السيدة عمن تسأل فقالت :

— مش حضرتك برضه مدير معهد التجميل ؟

وفهم معاليه اللبس فابتسم وقال :

— حضرتك غلطانة . والمعهد فى الشقة اللى تحت

واعتذرت السيدة لمعاليه دون أن تعرف شخصية محدثها .

وزير الفقر

قصد احد الفلاحين إلى معالى عبدالقوى احمد باشا وزير الوقاية فى داره راجيا منه أن يوصى بقبول إبنه فى احدى الوظائف الشاغرة فى الوزارة ، وكان الرجل يطمع فى كرم معاليه بحكم أن الرجل ومعالى الوزير (بلديات) ...

وقابله معالى الوزير واعتذر بعدم امكانه اداء أية خدمة له قائلا :

— والله ما اقدرش اعمل لك حاجة ... وانت عارف ان الوقت اصبح صعب، ثم ان ابنك لا يحمل شهادات

واسقط فى يد الرجل وسكت قليلا ثم قال :

نكتة الاسبوع

فى احدى المقابلات الأخيرة بين دولة رئيس الوزراء وسعادة السفير البريطانى، جلس الاثنان بعد الانتهاء من « الرسميات » يتحدثان وامتد الحديث إلى أزمة الديوك الرومى وذلك بمناسبة اقتراب حفلات عيد الميلاد (الكريستماس)

وقال سير مايلز : اننا لا نجد ديوكا بالمرة ولا أدرى كيف نعمل لكى نجد حاجتنا منها فى يوم عيد الميلاد ؟

وهنا اجابه حسين سرى باشا : لقد اتخذنا احتياطاتنا لذلك من قبل ...

وسر السفير البريطانى وقال : صحيح! وما هى هذه الاحتياطات ؟

وقال رئيس الوزراء : عيد الميلاد يقع يوم ٢٥ ديسمبر ... وسيكون اليوم المذكور يوم « خميس » ... وقد سبق أن اصدرت امراً عسكريا بتحريم اكل اللحم والطيور فى يومى الاثنين والخميس!



(الاب) : عال .. عال .. ومش ناقص إلا بكره أشوفك بتشرب سجاير كمان !!

— عندك حق يا باشا . بس مش ممكن تتساهل شوية وتساعدنا وبدل ما انت وزير للوقاية من الغارات بس ، خليك كمان وزير وقاية من الفقر !!!

سير مايلز لامبسون فى الجزيرة

يواظب سير مايلز لامبسون على حضور سباق الجزيرة كل يوم سبت ، ويؤثره على سباق مصر الجديدة ، لأنه قريب من دار السفارة .

وقد لوحظ يوم السبت الماضى أن جواده « بنى ريان » كان الثالث فى شوطه ، مع ان اصحاب الخبرة كانوا قد افهموه أنه لابد ان يكسب هذا الأسبوع

وفى الأسبوع الأسبق لم يربح الجواد المذكور ايضا فى شوط الجوكية الهواة ، مع أن راكبه كان من كبار الجنود ، وهو ضابط بالجيش البريطانى ، ويعد من الممتازين فى ركوب الخيل

وقد سأله السير مايلز بعد الشوط عن اسباب الخسارة فقال إن الجواد « انزنق » . وكان رد سير مايلز : « وكيف تنزنق معانك انت الذى « تزنق » الجياد !

ولكن . . .

ولكن سعادته ربح فى حفلة السباق بهليوبوليس يوم الاحد الماضى مبلغ خمسين جنيها وربح ياوره جنيهين . فما كان من السفير الا ان اعطى الياور بعد انتهاء السباق مبلغ الخمسين جنيها وقال له ادفع الاثنين وخمسين جنيها تبرعا للترفيه عن الجنود فى عيد الميلاد

وكان يجرى فى احد الاشواط جواد اسمه فكتورى ولعب السفير عليه ولكنه لم يفز . فقال السفير لمن حوله : ان فكتورى (ومعناها النصر) قد يبطىء ولكنه يتحقق فى آخر الامر !

حفلات تعميد فيكتور لامبسون

احتفل بتعميده يوم أتم ثلاثة شهور من عمره فقد ولد فى فجر يوم ٩ سبتمبر واقيمت حفلة التعميد يوم الثلاثاء الماضى ٩ ديسمبر واشتمل برنامج الحفلة على اداء المراسيم الدينية .

فقد خلعت ملابس الطفل جميعها . ورسم رسما خاصا بزيت مقدس « ميرون » ثم غطس ثلاث دفعات فى جرن للعمودية وهو اناء من الرخام النفيس على شكل صدفة نقش عليه اسم فيكتور قدم هدية من الماجور اندرسون وكان مملوءا بماء استحضر خصيصا من نهر الاردن . والحكمة فى استحضار الماء من هذا النهر ان المسيح عمد فيه بمعرفة « يوحنا المعمدان »

وبعد تغطيس الطفل ثلاثة مرات رسم ثانيا مع اداء صلاة بالنغمات وارتدى الطفل ثوب التعميد الذى قدم هدية من الانجليزية الثرية المعروفة مسز رونالد جرينفيل التى زارت مصر عدة مرات وتشرفت بمقابلة المغفور له الملك فؤاد بل انه تفضل بزيارتها فى دارها .

ثم تناول « فيكتور » من الأسرار المقدسة وبعد ذلك زف فى الكنيسة .

وقد حضر حفلة التعميد جميع الرؤساء الروحانيين ماعدا فضيلة الأستاذ الأكبر بالطبع . وقام جناب الأسقف جوين اسقف مصر والسودان بعملية التعميد .

حفلة الشاى فى دار السفارة البريطانية

ولم توجه الدعوات الى حفلة الشاى حسب قوائم البروتوكول أو وفقا لاعتبارات المراسم وانما وجهت الدعوات هذه المرة الى جميع من هنأوا أو جاملوا عند ولادة الطفل

وقد بلغ عددهم جميعا حوالى ٥٠٠ من مصريين وانجليز بينهم حوالى ٥٠ سيدة مصرية فى مقدمتهن قرينة سرى باشا وقرينات الوزراء

وكان ابهج مافى الحفلة كعكة التنصير وقد تكلفت حوالى مائة جنيه وكان فيكتور يرتدى فى حفلة الشاى ثوبا ابيض من الدانتلا المشغول قدمه مشغل الجمعية الخيرية القبطية . وقد حلى الفستان بتطريز من صنع قرينة مراد وهبه باشا

هدايا

واهدى مستر الكسندر كيرك وزير اميركا المفوض الى « فكتور لامبسون » نجل السفير البريطانى بمناسبة مولده عربة صغيرة استحضرت خصيصا باسمه من اميركا

ومن تقاليد السفارة عدم قبول هدايا من الافراد فى أى مناسبة ولكن هدية وزير اميركا قبلت باعتباره « شبين » الطفل

وقد قدمت عدة هدايا من الهيئات ، منها زوج زراير من الأونكس مهدى من عميد السلك السياسى ، وبروش من الماس مرصع باللؤلؤ من الجالية البريطانية وطقم فضى من رجال السفارة البريطانية ومجموعة « برازات » من الذهب الخالص

بمناسبة ما نشر فى غير هذا المكان عن ازمة الديوك الرومى ، نقول ان السير السيد المهدى باشا الزعيم السودانى المعروف ، اهدى الى السلطات الانجليزية فى هذا الاسبوع مائتى ديك رومى . فكانت بحق احسن وافخم هدية فى مناسبة (الكريسماس) لأن الديوك نادرة الوجود فى هذه الأيام

صفقة

يمتلك البندارى باشا بيتا فى الجزيرة مشرفا على النيل وكان اشترى الأرض منذ سنوات بألفى جنيه وشيد الدار بثلاثة آلاف فيكون المجموع خمسة آلاف

وشاءت ظروف الحرب أن يتقدم مشترى الى سعادته ويعرض ١٥ الف جنيه ثمنا للدار فلم يتردد سعادته وقبض المبلغ نقدا وعدا وتمت الصفقة فى امان الله

هل يطبق على هذه البيعة قانون الارباح الاستثنائية ؟

الحاج صبرى

ادى الأستاذ الكبير محمد صبرى ابو علم فريضة الحج فى العام الماضى . وكان يعترم اداء الفريضة فى هذا العام ايضا واتخذ المعدات بالفعل . ولكنه عدل فى آخر وقت بعد وفاة السيدة البارة المرحومة والدته

وقد مازحه صديقه الأستاذ الهلالى بك وقال له « كفايه عليك تبقى حاج أس واحد هوه لازم تكون حاج تربيع ؟ .. »

مصطفى رياض

قلنا فى عدد سابق إن حضرة الوجيه مصطفى رياض كان قدم طلب التحاق بنادى محمد على وان طلبه رفض فى الاقتراع وابدينا دهشتنا من ذلك

ويسرنا اليوم أن نعلن ان الاقتراع أعيد مرة ثانية وكان نصيبه فى هذه المرة القبول

عمة القاضى

للشيخ العسكرى لسان اتاه الله من الذلاقة مايخرس السنة كثير من الناس . . .

ركب حضرته فى الاسبوع الماضى عند انصرافه من مصلحة السكة الحديدية احدى السيارات العامة فى طريقه الى القبه وكانت السيارة مزدحمة ولأمر ما حدثت مناقشة بين الأستاذ واحد الراكبين وسرعان ما اشتدت وتحولت الى معركة كلامية استعمل فيها الأستاذ لسانه

ومال احد الراكبين الذين يحملون دائما اغصان الزيتون على اذن الشيخ العسكرى وهمس فيها قائلا :

— انت يا اخى مش عارف دا مين ؟!

وقال الشيخ العسكرى بصوت عال :

— لا ياسيدى ... يبقى مين ؟

— دا فضيلة الأستاذ (فلان) القاضى

ولكن الأستاذ العسكرى لم يحفل كثيرا بالخبر وقال :

— وماله يا اخى ! . يعنى انا لابس عمة واحدة وحضرته علشان ماهو قاضى لابس عمتين !

دروس خصوصية

عجيب أمر أولاد وبنات وكلاب الذوات



الاستاذ فتح الله عبد الرحمن الضابط بيلوكات النظام ولاعب الشيش المشهور وعروسه الآنسة وداد كريمة الدكتور محمد بك شعراوى بسيونى وشقيقية الملازم الاول نجيب افندى بسيونى وقد جمع الحفل خلاصة آنسات وسيدات الطبقة الراقية وقامت باحياء الحفلة السيدة سميره وصفى والمنلوجست اسماعيل يس ومحمد كامل والراقصة تحية رومبه فبالرفاء والبنين

القرد والمرأة

كان كل شىء جاهز للعمل فى فيلم «عريس من استنبول» . . .

الممثلون والمخرج والمساعدون والكامرا واستديو وهبى واقف على رجل والجميع ينتظرون بطل الموقف ـ وبطل الموقف هذا قرد ـ فانه لم يحضر ...



وبعد ساعة انتظار طويلة كساعة انتظار الحبيب اذا بالقرد يأتى متهاديا مع صاحبه ووقف يوسف وهبى يلقى على مسامع الاثنين قصيدة مدح وثناء وغزل وتقدم فى النهاية يعتذر لصاحب القرد لما سببه له ولقرده من الازعاج . وبدىء التصوير . . .

كان المشهد يمثل لطفية نظمى مع محمود المليجى يشاهدان حفلة راقصة للقرد العزيز فى ناحية ما من مناطق القاهرة . .

وبالرغم من ارشادات يوسف وهبى الغالية واساليبه الديبلوماسية المعهودة فان القرد العنيد رفض باباء وشمم ان يصغى لتعليمات اهل السينما والمسرح وفيلا الهرم وابى الا ان يغازل ذراع لطفية نظمى ويسيل منها دماء الفن على قارعة الطريق

ملحوظة : بعد كتابة ماتقدم علمنا ان الاستاذ يوسف وهبى آخذ فى تأليف كوميديا جديدة بعنوان (القرد والمرأة) . . .

في هـذه الأزمة التي لا يجد فيها كثير من الآباء المصروفات المدرسية لأولادهم ، والتي لا يستطيع فيها ان يرتب مدرسا خصوصيا لابنه الا امثال البارون امبان «ود الله غربته» أو محمد سلطان فرج الله كربته .

في هذه الظروف نسمع عن بعض الذوات انه يرتب مدرسا خاصا لكلبه ثلاث مرات في الأسبوع والساعة بالشيء الفلاني

وسألت وماذا يتعلم الكلب فقيـل : « يبقى كلب مهذب » !!

حفلة

أقام في الأسبوع الماضي الأستاذ حسن نبيه المصري بك حفلة ختان لانجال كريمته السيدة محاسن المصري ، وكانت هذه الحفلة تضم شخصيات كبيرة من السيدات والآنسات صديقات السيدة محاسن وقد بقين يستمعن إلى أغاني المطربة رجاء عبـده حتى ادرك شهر زاد الصباح

كريمتا البارون

علمنا ان كريمتي البارون امبان قد سافرتا الى بلجيكا عن طريق تركيا للحاق بوالدهما وعلى ذلك يكون خبر زواج احداهما من المستر ساندرس ، الذى نشر بالعـدد الماضي ، غير صحيح

في أوانه

رزق الاستاذ جمال انيس المفتش بوزارة المالية وخريج جامعة اكسفورد في الأسبوع الماضي اربعة اطفال توائم . وشاءت الصدفة أن يرزق الأب بهذا الخير العميم قبيل صدور قرار علاوات الحرب

وقد اقبل على الاستـاذ جمال وفد من صغار الموظفين يسألونه عن هذا السر الباتع الذى استطاع به أن ينجب اربعة اطفال توائم . فأصر الوالد على الاحتفاظ بسرية المهنة .

الى عزيزي . م .

لم اجد خيرا من صفحات آخر سـاعة ارد فيها عليك تحيتك بأحسن منها .

وأنه ليسرني أن اسمع منك قريبا وانا لك كما تشاء

سليمان نجيب

مني راتب

هي كريمة ابو بكر راتب بك والسيدة نايلة سلطان . وعمرها الآن حوالي ١٦ سنة وهي من الزهرات اليانعات ومن خيرة فتيات الصالون الراقي حسبا ونسبا وثراء وجمالا

وقد علمنا ان شخصا يشار اليه بالبنان تقدم لخطبتها

خطوبة سعيدة

احتفل في يوم الجمعة المـاضي بسراي الوجيـه سيد بك القاضي عمدة بنها بعقد خطوبة الأديب عز الدين الفلكي نجل المغفور له محمود الفلكي المحامي وشقيق الأستـاذ مصطفى الفلكي على حفيدة سيد بك ، وقد شرف الحفلة سـعادة فؤاد بك شرين مدير القليوبية . فمبروك

جلالة الملكة الوالدة في العراق

تلقي خطابا سياسيا

في صباح يوم الاحد الماضي قصدسعادة السيدتحسين العسكري وزير العراق المفوض في مصر الى وزارة الخارجية حيث قدم نسخة من كتيب صدر اخيرا في بغداد

وقد حدثنا سعادة الوزير المفوض فقال ان هذا الكتيب يضم الخطبة التي القتها حضرة صاحبة الجلالة الملكة الوالدة — ارملة المغفور له الملك غازي — في يوم الاحتفال بالمولد النبوي الشريف وكذلك تعليقات الصحف العراقية على خطبة جلالتها ثم اخيرا على نص الامر العسكري الذي كان اصدره الثائر رشيد عالي الكيلاني بشأن انتقال صاحب الجلالة فيصل الثاني ملك العراق والملكة الوالدة من بغداد الى المصيف في جهة معينة باحدى مناطق العراق

وقال سعادة الوزير المفوض ان الملكة الوالدة القت هذه الخطبة في جمع حاشد وهي سافرة الوجه وقد التفت من قمة رأسها بعباءة من الحرير

***

وتلونا الخطبة فاذا بها سياسية إذ انصبت على حركة رشيد عالي الكيلاني الاخيرة واوضحت جلالتها فيها ماشعر به مليكها وولدها من الم الفرقة بينه وبين خاله صاحب السمو الامير عبد الاله الوصي على عرش العراق

***

وذكر لنا احد الزعماء الفلسطينيين — وهو يقيم في مصر الآن — انه كان في بغداد وقت الاحتفال بالمولد النبوي وقد ساعدته الظروف على حضور الاجتماع الذي تصدرته جلالة الملكة الوالدة وخطبت فيه بلهجة قوية تركت في نفوس السامعين اثرا قويا

***

وقال لنا سعادة السيد تحسين العسكري ان جلالة الملكة الوالدة كانت مثل شقيقها سمو الامير عبد الاله قد اختارت مصر العزيزة وطنا ثانيا في العلم فقد حضرت جلالتها الى هذا البلد الامين للاستزادة من بعض العلوم وجلالتها تجيد اللغتين التركية والفرنسية

***

ولقد كان الامر العسكري الخاص بانتقال الملك ووالدته الى المصيف امرا قاسيا إذ حدد مكان التصييف بدائرة معينة لا يمكن تعدى حدودها ، وكذلك منع الاتصال بهما وان لا يسافر في معيتهما كبير المرافقين (الياوران) ولا احد من افراد الحاشية واذا اراد بعض الاميرات مرافقة الملكة الوالدة فعليهن ان لا يتصلن باحد مطلقا ، واذا عادت احداهن الى بغداد فانه لا يسمح لها بعد ذلك بالعودة الى المصيف

أخطر امرأة في أوربا

المرأة التي زجت بايطاليا إلى الحرب!

صغيرة الجسم، دقيقة الشفتين، ذات عينين رماديتين تميلان للزرقة لا يعرف أحد سنها بالضبط وإن كانوا يقولون انه الاربعين ولكنها لا شك أصغر من ذلك، يتميز حديثها باشارات عنيفة من يديها.

هذه هي إيدا شيانو، زوجة وزير خارجية ايطاليا وابنة موسوليني ... وقد عرفت اليوم بأنها اخطر امرأة في أوربا ...

ومن سخرية الاقدار ان امها اشتراكية روسية عرفها موسوليني في سويسرا. وكان الاثنان قد رحلا إلى سويسرا كلاجئين سياسيين. وقد تكون هذه القصة حقيقية ولكن يلاحظ الجميع ان إيدا بعيدة الشبه عن زوجة موسوليني بل وعن سائر أولاده بعداً عظيماً.



أميرة بيدمنت

زوجة ولي عهد ايطاليا

أحلام العظمة

ولقد كانت إيدا منذ الصغر تحلم بالعظمة وخاصة بعد ان صار موسوليني سيد ايطاليا الحقيقي. واستقر نظرها على الأمير امبرتو، ولي عهد ايطاليا، وقررت أن تتزوجه! وكانت تحدث نفسها قائلة:

« لماذا لا أكون في يوم من الأيام ملكة ايطاليا؟ في وسعي ان أقوم بدور الملكة بمهارة لا تقل عن مهارة من قمن بهذا الدور حتى اليوم. وسوف أتمرن على الحكم! »

وقد راقت هذه الفكرة لموسوليني وشجع ابنته على التمادي في احلامها بل وارسلها إلى مدرسة ارستقراطية حتى تتقن تمثيل دور الملكة تماماً!

وحلت بعد ذلك اللحظة التي قدمت فيها إيدا إلى الأمير امبرتو ولي عهد ايطاليا ولكنها لسوء الحظ لم تتمكن من اجتذاب قلبه، بل لقد لوحظ انه قابلها بشيء من الفتور ولما جرت كلمة « زواج » على بعض الألسنة لم يتردد في ان يقول في الحال: « كلا!... » واشار الى من حادثه في هذا الموضوع إلى أن اميرا من آل سافويا لا يمكنه أن يتزوج بأية انسانة!!

وغضبت إيدا وصممت على الانتقام ...

محور برلين — روما

ومنذ ذلك الوقت فترت العلاقات بين موسوليني وبين الأسرة المالكة وعملت إيدا باستمرار على تشويه تلك العلاقات ولما رأت ان مشروع زواجها من أمير قد أخفق قررت ان تتخير لها سياسيا تدل القرائن على ان المستقبل يبتسم له فوقع اختيارها على الكونت جاليزو تشيانو ابن الأميرال تشيانو.

وقد زارت إيدا لندن منذ ست اعوام تقريبا ثم زارت برلين، حيث لقيت استقبالا أحسن من استقبال العاصمة الانجليزية. ولم تخف في برلين تعصبها ضد الانجليز وهناك من الأسباب ما يعزز ما يقال من أنها لعبت دورا هاما في تأليف محور برلين — روما! ولكنها لعبت دورها من وراء الستار. وفي عام ١٩٣٦ لما طرحت العلاقات بين المانيا وايطاليا على بساط البحث قامت إيدا تشيانو بمحادثات طويلة مع رودولف هيس.

واعترض عليها زوجها الكونت تشيانو في يوم من الأيام فقال:



ايدا تشيانو

ابنة موسوليني

— ولكن من المستحيل ان يعقد تحالف بين المانيا وايطاليا فيثور الشعب عند سماعه بذلك ...

فأجابته بحدة : — قد يثور الشعب ... ولكن من الذى يسمح له بهذه الثورة ؟!! إن الشعب سيفعل ما يؤمر به . ونحن اذا تحالفنا مع المانيا فزنا بالسيادة على البحر الأبيض المتوسط وغنمنا نصف العالم !

وبعد اربعة اشهر من ذلك التاريخ وقع تشيانو أولى الاتفاقيات التى جرت ايطاليا إلى الحرب

ايدا والحرب

ولم تنس إيدا اطماعها فعند ما غزت ايطاليا ألبانيا رشحت الاشاعات الكونت تشيانو ليتولى منصب نائب الملك فيها . ورحبت إيدا بتلك الفرصة التى تتيح لها أن تصبح فى صف واحد مع دوقة بيدمنت ، زوجة ولى عهد ايطاليا ، ومنافستها الكبرى

ولكن ملك ايطاليا لم يوافق على ذلك الترشيح فبقيت إيدا تشيانو فى مكانها ، ولم تقنع إيدا بالسيطرة على زوجها فقط ففرضت سيطرتها على موسولينى نفسه حتى ان جميع الناس فى ايطاليا يعرفون انها المسئولة الأولى عن دخول ايطاليا فى هذه الحرب اذ انه فى شهر يونيو من عام ١٩٤٠ كان والدها الدوتشى لا يزال مترددا فى دخول الحرب فما زالت تلح وتقول أن تردد ايطاليا يعرضها لاحتقار المانيا حتى قبل موسولينى ان يخطو الخطوة الأخيرة .

من مذكرات ملك !!

نشر الكاتب الانجليزى المشهور المستر جون جور فى انجلترا كتابا بعنوان (الملك جورج الخامس) وقد نشر فى هذا الكتاب كثيرا من المقتطفات المنقولة من مذكرات الملك جورج الخامس الشخصية

والى القارىء بعض ماجاء في المذكرات الشخصية التى كتبها الملك :

مولد الملك

ففى يوم ١٤ ديسمبر من عام ١٨٩٥ وكان الملك لايزال يحمل لقب « دوق يورك » كتب الملك السابق مايلى :

« ولد لنا اليوم ولد صغير وزنه ثلاثة ارطال وتم ذلك فى الساعة الثالثة والدقيقة الاربعين . وكل شىء على مايرام »

وذلك الولد الصغير الذى أشار اليه الملك السابق هو ملك انجلترا الحالى : جلالة جورج السادس !

زواج الأميرة

ولما تزوجت الأميرة مارى (شقيقة الملك الحالى) من الفيكونت لاسال الذى يلقب الآن بايرل هيروود كتب والدها الملك السابق مايلى فى مفكرته تحت يوم ٢٧ فبراير من عام ١٩٢٢ :

« لقد صعدت إلى حجرة مارى واستأذنتها فى الانصراف فخانتنى قواى . سوف أفتقد حبيبتى مارى كثيرا ... »

متفائل

وفى عام ١٩٣١ كتب الملك إلى أسقف كنتربرى الذى كان موجودا إذ ذاك :

« أننى أشكر الله لأننى من المتفائلين وممن يعتقدون فى حسن تقدير سكان هذه المملكة عندما يشرح لهم الموقف شرحا صحيحا »

عمل الخير

وظل الملك طول مدة حكمه وهو يضع أمامه العبارة التالية مقتطفة من احدى المؤلفات :

« أننى لن أمر بهذا العالم غير مرة واحدة فأى عمل من أعمال الخير ، وأى احسان يمكن أن أقدمه لأى انسان يجب أن اعمله الآن ولا يجب أن أهمله أو أؤجله لأننى لن أمر بهذا الطريق مرة أخرى »

أخبار المسارح

أين تحبين أن يقبلك الرجل ؟!

خطر لمحررنا المسرحي، كده بدون مناسبة، أن يلقى هذا السؤال الخطير على بعض ممثلاتنا فقوبل من بعضهن مقابلة سيئة لاتزال آثارها ظاهرة عليه.

أما الأخريات فالى القارىء اجابتهن

فردوس حسن

تنقسم الاجابة على هذا السؤال الى جزئين.. الأول باعتباري ممثلة . . وهنا أترك تحديد نوع القبلة ومكانها لظروف الرواية والدور .. والثاني باعتباري امرأة . . . وأنا للأسف أعتبر التقبيل احد كماليات فنون العشق والغرام !

آسيا

في الجهة الجنوبية الشرقية من العنق

بديعة مصابني

ألذ قبلة هي التي تلتحم فيها الشفاه . . .

امينة نور الدين

على الجبين كما كنا نفعل في روضة الأطفال !

روحية خالد

القبلة التي تلهب دمائي هي القبلة التي يطبعها الرجل على راحة يدي فاشعر بلمس شاربه .. أما القبلة التي تليها . . فان تحديد موضعها متروك للظروف !

بيا ابراهيم

على كتفي الأيسر ...

في الفرقة القومية

التقينا أخيرا بالأستاذ سليمان نجيب ولما سألناه عما ينوي عمله في الفرقة القومية وعن مشروعاته الفنية قال :

— ما تسألنيش حا اعمل ايه ... انا في وسط مشاكل ... ولم اتعود ان اذكر مشروعات قد لا استطيع — لسبب أو آخر — تنفيذها ...

* * *

وبمناسبة الحديث عن الفرقة نذكر ان أحد اعضاء لجنة المسرح العليا قدم اقتراحا رمى الى تحديد سن معينة يحال بعدها ممثلو الفرقة وممثلاتها إلى المعاش ... ولكن الرأى لم يستقر حتى الآن على تحديد هذه السن وهل تكون خمسين أو ستين ...

على انه في حالة الموافقة على هذا الاقتراح فسوف يستثنى من حكمه الآن بعض كبار الممثلين والممثلات امثال الأستاذ جورج ابيض والسيدة ....

والا بلاش !

قضية

في الأسبوع الماضي عرضت قضية السيدة بهيجة حافظ التي كانت قد رفعتها على الحكومة على أثر مصادرة فيلمها الأخير « ليلى بنت الصحراء »

وكانت هذه القضية قد عرضت على القضاء في شهر اكتوبر الماضي فتقرر تأجيلها حتى يتم الاتفاق وديا بين مندوب الحكومة والسيدة بهيجة حافظ ...

ولما كان الطرفان لم يصلا بعد الى اتفاق مناسب ... فقد تقرر تأجيل القضية للمرة الثانية حتى يتم الاتفاق ...



الابن — بابا ! فيه راجل على الباب بيقول انه من يوم جوازك ماشافكش
الأب — آه ..! ده لازم الراجل اللي عرفني بأمك !

فرقة رمسيس

انتهى الموسم الأول لفرقة رمسيس الذي قدمته الفرقة على مسرح دار الأوبرا الملكية

ولما كان مسرح ريحان قد تحول — بموافقة صاحبه الأستاذ يوسف وهبي وباشتراكه الفعلي — لما كان هذا المسرح قد تحول إلى « كباريه » ... ولما كان من المتعذر أو من المستحيل إن شئت الدقة أن تجد الفرقة مسرحا آخر تستأنف عليه موسمها فقد تقرر ان تعتكف فرقة رمسيس عن العمل المسرحي مؤقتا . على ان تتفرغ للعمل في فيلم اولاد الفقراء ...

وقد سمعنا ان الأستاذ يوسف وهبي قد طلب من وزارة المعارف ان تسمح له باستئناف موسمه التمثيلي على مسرح الأوبرا خلال شهر فبراير القادم :

مخرج ... سني !

قبل بدء العمل في تصوير فيلم ممنوع الحب طلب الأستاذ محمد كريم من الأستاذ محمد عبد الوهاب تكليف شقيقه الشيخ حسن عبد الوهاب بتلاوة « ربع قرآن »

لنحصل البركة ! ثم قال انه لن يبدأ فى اخراج الفيلم قبل تنفيذ هذا الطلب ..

وخلع الشيخ حسن نعليه ... لتلبية طلب الأستاذ محمد كريم !

أولاد الفقراء

بدأ العمل يوم الجمعة الماضى فى فيلم أولاد الفقراء ...

وقد اشترك فى تمثيل هـذا الفيلم نفس الأشخاص الذين اشتركوا فى الرواية المسرحية

وقد احتاج الأستاذ يوسف وهبى إلى الأستاذ عباس فارس الممثل بالفرقة القومية ليمثـل أحد ادوار الفيلم ... وقد أذن له الاستاذ سليمان نجيب مدير الفرقة

الى الحجاز

سافرت سلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية الى الحجاز لاداء فريضة الحج للمرة الثانية .

وقد سمعنا أن حضرتها قد قررت تأدية هذه الفريضة سبع سنوات متتالية



المطربة الموهوبة الفنانة ليلى حلمى وقد ضربت رقما قياسيا بنجاحها فى اغانى فيلم (العريس الخامس)

سفر السيدة فاطمة رشدى

وفرقتها الى السودان

منذ زمن طويل وأنا اتوق الى مقابلة كبيرة ممثلات الشرق السيدة فاطمه رشدى. واخيراً ضمنا مجلس فى الأسبوع الماضى ودار بيننا حديث طويل عن رحلتها الى السودان وكان معها شاب اسمر يساعدها فيما تذكره من معلومات علمت فيما بعد أنه متعهد رحلتها الأستاذ بنيامين عبد المسيح صاحب دور السينما المعروف فى السودان وقد قال لنا :

« كنا نحن السودانيون نسمع كثيرا عن السيدة فاطمه رشدى ونبوغها فى عالم التمثيل ونتبع ما كان يكتب عنها حتى شاء القدر أن نراها على الشاشة البيضاء فى فيلم العزيمة فتمنينا جميعا أن تزورنا فرقة السيدة فاطمة رشدى .

فسألناه : وهل ستستمر الرحلة طويلا ؟

— ربما استغرقت شهراً ونصف لاسيما ان روايات السيدة الأدبية غنية عن الشهرة

وهنا أقبلت السيدة فسألتها ماهو شعورك وانت مقدمة على هذه الرحلة

— شعورى كله ارتياح وغبطة فالسودانيون اشقاؤنا وقد اظهروا نحوى فى الرسائل التى يرسلها الىّ الكثيرين منهم اعجابهم على أثر مشاهدتهم فيلمى «العزيمة» وقد كنت أود من زمن بعيد أن أزور هذا القطر الشقيق بعدما زرت معظم اقطار الشرق ولكن الظروف لم تسمح إلا الآن

— ومن هم أفراد فرقتك ؟

— حسبك أن تعرف أن على رأسها شيخ الممثلين وكبير المخرجين الأستاذ عزيز عيد والممثل المسرحى والسينمائى عبد العزيز احمد ونجم السينما اللامع محسن سرحان والمطرب المحبوب سيد فوزى وغيرهم. كذلك الممثلات من أقدر من عرفن

— أرجو لك رحلة موفقة وأن تكونى خير من يحمل سلامنا الى اخواننا السودانيين

— سأؤدى الامانة على أكمل وجه

« رباب » تتفاءل برقم ١٣

فى كل موسم تظهر نجوم جديدة فى الافلام المصرية ، ومن نجوم هذا الموسم التى تقدمها لنا شركة افلام جلال فى أول منتجاتها « رباب » الذى يخرجه الاستاذ جلال وتمثل فيه النجمة مارى كوينى .. نقول ان من هؤلاء النجوم رقم ١٣

فقد كان أول يوم من أيام التصوير فى فيلم «رباب» هو ١٣ نوفمبر الماضى

وفى اليوم الثالث عشر من أيام العمل فى تصوير هذا الفيلم أراد رقم ١٣ ان يثبت وجوده فكان عدد الذين يعملون فى البلاتو فى هذا اليوم من الفنانين ١٣

وكان العمل فى ذلك اليوم يجرى فى تصوير منظر يمثل مدخل بيت يحمل رقم ١٣

والاستديو الذى يجرى فيه تصوير المناظر الداخلية للفيلم يحمل ايضا رقم ١٣

غراميات أمينة رزق



ليس من ينكر ان « الكوكب السينمائى امينه رزق هى الوحيدة التى لم يستطع الكتاب، ولا جماهير المعجبين بها الظفر منها بشىء عن حياتها الخاصة، ولا سيما غرامياتها وقد درج فضول الناس على الجرى وراء مثل هذه المعلومات التى تشوقهم معرفتها. ولأول مرة سنكشف للقراء عن هذا الغموض الذى يحيط بنجمة فيلم « عاصفة على الريف » . فلا ريب فى ان امينة امرأة كاملة الانوثة تعيش فى دنياها الروحية كما تعيش كل امرأة : تحب وتكره ، وترضى وتغضب وتمارس مختلف الاحاسيس . الا انها تختلف عن زميلاتها من بنات الفن بأنها تحب أن تحتفظ لنفسها بأسرار حياتها الخاصة

وقد ظللنا بأمينة الساعات تلو الساعات حتى ظفرنا منها بالحقيقة الآتية إذ قالت

« ان كنت تعنى بالغرام هذا الشعور الجميل القاسى فى الوقت نفسه ، الذى يعترى المرأة حين يميل قلبها الى شخص ما ، فأنا احس هذا الشعور كل يوم تقريباً . ولكن من اقوى احساساتى وتجاربى فى هذه الناحية ، المواقف التى وقفتها امام طبيب كريم النفس من عائلة طيبة غنى بشخصيته وماله . وقد تلقى هذا الطبيب علومه فى اوربا فلما عاد الى بلاده هاله مايعانى اهل الريف من اهمال صحى يكاد يودى بأكثريتهم. وكنت أنا الفلاحة الساذجة ارقبه عن كثب وهو يضحى صحته وراحته وماله فى سبيل تطهير القرية التى فضل أن يعيش فيها من ادران المرض والجهل والشعوذة والقذارة . كان جميلا قويا ، وقد اسدى الىّ والى أختى جميلا لا انساه . فرنا قلبي اليه واحببته من اعماق نفسى . ولاحظ علىّ هو هذا فى الوقت الذى انهدم فيه بيته وانهارت حياته الزوجية فبادلنى حبا بحب واخلاصا باخلاص ثم . . . »

وسكتت امينة قليلا ثم قالت

« ثم تعاهدنا على الزواج »

وفرحت بما ظفرت به عن غراميات امينه رزق فسألتها

— بقى ان تصرحى باسم هذا الحبيب السعيد فقالت

— وهل يهمك هذا حتما ؟

قلت

— يهمنى جدا ويهم القراء كذلك

فقالت

— هو يوسف وهبى فى دور الطبيب الذى مثله فى فيلم عاصفة على الريف وقد قضى على دورى بنفس الفيلم ان اتزوجه بالفعل ! !



شباب وموسيقى

فيلم سينما مترو القادم تمثيل ميكى رونى، جودى جارلاند ، جين برايزد ووليم تراس وغيرهم وملك الجاز بول هوايتمان

فصل من التاريخ القديم

قصة مصرية بقلم يوسف جوهر

لزم ذلك الأستاذ العزيز داره فى العام الأخير بعد أن تألبت عليه أمراض الشيخوخة .

وكانت معرفتى به قديمة ، فانه كان احد معلمى المدرسة التى تلقيت فيها دراستى الثانوية ، وكنت من تلاميذه ، وقد منحنى صداقته ، وقاد خطواتى الأولى فى عالم الأدب .. فألفت أن أزوره فى بيته من حين إلى آخر يدفعنى الحب والعرفان .

وعندما حصلت على أجازتى من الجامعة كان قد أحيل الى المعاش .. وكان يقيم فى مثوي صغير ، فى الزيتون ، تقوم فيه على شئونه خادم ريفية ، فانه كان أعزب .. وقلما كان يغادر الضاحية . فكانت المطالعة ، والطاولة ، والنزهات القمرية فى الصحراء القريبة ، هى كل حياته ... وما كان يرانى أطرق بابه حتى يهش قائلا : « ماوراءك من أنباء ؟. فانك آت من العالم .. » ثم يعقب: « دعنا من السياسة، وهات أخبار الادباء »

فلما أقص عليه ما أعرف عن خصوماتهم ومساجلاتهم تلمع عيناه تحت حاجبيه الأشيبين ، ويضطرم حماسا ، ويصغى مبتهجاً لما أقرأ عليه من مقالات الكتاب الذين يقفون في معسكرات مختلفة ويتراشقون بالحصى والحجارة ...

* * *

وشغلتنى الحياة عن زيارته ثلاثة شهور .. ثم ركبت القطار الذاهب إلى الزيتون ذات مساء ممطر.. وكانت السماء كلها مبطنة بالغيم الاسود ، فوصلت إلى بيته كئيبا مبلل الثياب ..وأدخلتنى الخادم عليه، فاذا هو مستلق فى كرسى طويل ، موضوع الى جوار سريره ، قريبا من المصطلى وقد دثر قدميه بغطاء من الصوف الأحمر .. وخيل إلى لأول وهلة أن التجاعيد المخطوطة على وجهه قد ازدادت عمقا، وقدرت أنه يقاسى من كبده المريضة ..وكان مغمض العينين، مستسلما لأغفاءة ، وقد مال رأسه الى أحد جانبي المقعد ، فتأملت جلد عنقه الهزيل المتهدل ، وفاضت نفسى تأثراً ، فليس أقسى من حياة عجوز ضعيف ، يذبل فى وحدته ، ويسعى إلى قبره بلا رفيق ...

ثم تكلفت الابتسام ، فانه استيقظ ، فتح عينيه بغتة ككل أولئك المسنين الذين يخاصمهم النوم فيختلسونه اختلاسا لحظات قصارا .

وعندما ارتفعت أجفانه أيقنت أنه مريض حقا ، فقد رأيت الاضمحلال يصرخ فى حدقتيه .

وقلت له مداعبا ، وأنا أرى الغبار يرين على كتبه المبعثرة بلا نظام : « أنك هجرت القراءة ؟»

فبدرت من يده اشارة تدل على السآمة بينما طرفه يستقر على الخوان الصغير الذى كدست فوقه ألوان العقاقير ، وقال فى ملل : « انى شبعت من الكتب .. وأخال أننى لن أعود اليها ثانية .. إن العمر قد ولى .. وما بقى إلا وقت قليل أحب أن أنفقه في مراجعة الذكريات .. »

وخيل إلى أن عينيه المفتوحتين تسبحان في لجة من الأحلام .. ومضى يسألنى وابتسامته الضئيلة تتخاذل على شفتيه عن بعض رفاقى من تلاميذه ، ثم أخذ يحكى لى عن كثير من طلبته القدماء ، وما تبوأوا من مراكز ، وما صادفهم من حظوظ.. وقال وهو يذكر أحد الأسماء البارزة ، وكأنه يخاطب نفسه : « من كان يظن أن ذلك الغلام السميك الشعور ، الكسول ، سيغدو رجلا يتصرف فى مصائر بلده . لقد كان يجلس فى قاع الفصل وكله أمل أن تخفيه قامته القصيرة عن عيني اذ يستتر وراء زملائه الطوال

فلا ألاحقه بالأسئلة ، لكني كنت التقطه ، وأجلسه كرها في الصف الأول لكي يكون قريبا من صفعاتى . . »

فقلت له ضاحكا : « اهكذا تتحدث دائما عن التلاميذ ، ولا شيء إلا التلاميذ!.. اليس لذكرياتك وطن آخر ؟ انك كنت شابا ، ولا بد أن قلبك قد لعب دوره ؟ »

فضحك ، وقال والجد يبدو على وجهه ، رغم ما كان يتكلف من المزاح : « أننا كنا فى زماننا نقدس الحب . . ولم نكن نعتبره كما تعتبرونه الآن وسيلة من وسائل الترويح عن النفس »

فقاطعته : « لقد مرت إذن فى حياتك فتاة مقدسة ؟ »

وأجاب كالحالم : « كان ذلك منذ ثلاثين عاما . . »

فتوسلت اليه أن يقص على ذلك الفصل الممتع من التاريخ القديم .

وقال بعد لأى :

« منذ ثلاثين عاما كنت معلما باحدى المدارس الابتدائية فى العاصمة .. وكنت حديث عهد بالمهنة ، ومملوءاً حماساً فبذلت مجهودا مضنيا ، ولما انتهى العام كنت بالغ الضعف فقصدت الى طبيب وصف لى حقنا مقوية وعلاجا يستدعى أن أتردد عليه شهرا .

ولاحظت بعد أيام أن فتاة رائعة تتردد أيضا على العيادة فى صحبة خادم متقدمة فى السن تلازمها كظلها . . وكانت تلك الحسناء الصغيرة تضيق ببرقعها فتنزعه أول دخولها حجرة الانتظار الخاصة بالسيدات . فرأيت وجهها ، وكان محالا بعد ذلك أن لا أفتتن بها !

وأصبحت ساعاتى كلها طعمة لنار التفكير فيها . . وصرت اختار مجلس بحيث أستطيع أن أراها فى حجرة الانتظار المقابلة ! ولاحظت أنها تساعدنى على ذلك . . ثم ابتسمت لى اخيرا فاستفحلت أحلامي ، وأعددت فى جيبي رسالة ملتهبة ... للطوارىء

ثم واتتنى الفرصة ، فانها جاءت ذات مساء وحدها وكانت العيادة قد خلت من الزبائن ، فنهضت قاصدا الى باب الخروج ، وعندما مررت مقابلها سقطت الرسالة من جيبى ، وأنا أخرج منديلى . وطبعا لم انتبه الى ذلك .

ووجدت نفسى فى الشارع ارتجف كمن اقترف جريمة . وبت ليلتى مؤرقا تنهش قلبي الوساوس . . وفى المساء التالى جررت الى العيادة ساقين ثقيلين .

واذا الخادمة البدينة السوداء تنتظرنى على الباب ، لتسلمنى الرد على رسالتى ، ولتنبئنى أنها ستكون منذ اليوم ساعى البريد ، وان « كريمان » لن تأتى لأنها فرغت من العلاج . فأدركت أن الصبية قد اشترت ذمة القهرمانة

وعرفت أن كريمان هى وحيدة ادهم بك . وانه غنى كبير يملك ضيعة في القليوبية وقصرا فى المنيرة . وزواجى اذن من فتاتى حلم عقيم ، فلن اكون فى نظره الا « خوجة » حقير !

وتوسلت الى الماظ أن تمهد لنا سبيل اللقاء ، فأجابتنى ان ذلك متعذر لأن أدهم بك وصل أخيراً من تركيا حيث كان يزور أمه المريضة ، وهو رجل يقظ شديد البطش والدهاء .

فلم يكن هناك سبيل الا أن نتراسل . وكم كان يسعدنى أن أرى وجهها وهي تطل من المشربية خلسة لتبسم لى عندما أحوم حول القصر فى « العصارى » .

ثم جاء الخاتمة . أتت الماظ باكية تنبئنى أن أدهم بك اكتشف خطاباتى وعرف عنوانى وانه ثائر .

فاتخذت حذري . ولم يظفر بي ذلك التركى العملاق الذى كان يبحث عنى وفى يده كرباج ، وفي جيبه طبنجة !.

واذا قرار فجائى يصدر بنقلى الى أقصى الصعيد ، بعد ان شكانى أدهم بك لصديق كبير له فى وزارة المعارف !.

لكنى استطعت أن التقى كريمان قبل سفرى . فقد عز علي أن يقهرنى أدهم بك على طول الخط ، فتسللت الى حديقة القصر فى الساعة الثانية بعد منتصف احدي الليالى ، طبقا لخطة مقتبسة من رواية روميو وجوليت نجحت بمساعدة الماظ .

وفى تلك المقابلة ذقت الحب بملء قلبى ، وعشت ساعة مفعمة بالخوف والخطر والشوق والهناء

وذلك اللقاء الأول كان الأخير . فانني عدت من قنا فى خاتمة العام لأجدها قد تزوجت الطبيب الذى كان يعالجها

ولم أحاول أن اراها ، فقد وجدت أن القدر أذل آمالى وأن لاجدوى من المقاومة

لكن حزنى الهادىء لأنها أخذت منى لم يفارقنى أبدا . وظل حبها واقفا بباب فؤادى يمنع أى فتاة أخرى من الدخول . ولم أصادفها منذ ذلك ، لكنى رأيتها فى قلبى . وما ازال أراها الآن تخطر . نحيلة ممشوقة ، يتهدل شعرها الفاحم على عنقها الناصع كالشمع ، وتلمع فى عينيها السوداوين الوسيعتين دموع الحب

ولست احتفظ الآن من كل هواى الا بتذكار تلك الساعة الخالدة ، وبتلك الخصلة من الشعر التى اعطتها لى ملفوفة فى منديلها الصغير المعطر الذى كتمت به زفراتها فى لحظة الوداع

* * *

وصمت صديقى الشيخ . وحاول أن يخفى دمعة كبيرة حارت فى مآقيه . اهكذا . كل رجل ، مهما كبر ، يكمن فى اعماقه طفل صغير !

بعد اسبوعين زرته . واذا هو راقد فى سريره وقد اشتدت عليه وطأة المرض

ولما رآنى جلس فى فراشه وقال بصوته الواهن : « اسمع .. انك جئت فى الوقت المناسب . يالالفرصة السانحة . فانها تلقى هذا المساء محاضرة فى احدى الجمعيات النسائية . واذا عاونتني فساستطيع أن أرى الحبيبة التى لم أرها منذ ثلاثين سنة . مرة أخيرة »

وناولنى الصحيفة التى قرأ فيها الاعلان فاذا هى زوجة الدكتور .. الجراح المشهور

وذهبنا . وجلسنا ننتظر ظهور المحاضرة فى شوق ، حتى أقبلت اخيراً ، واذا هى سيدة بدينة تكاد تكون من فرط السمنة مربعة الحجم . وكانت تضع على أنفها نظارة طبية سميكة . وكان صوتها خاليا من الجاذبية .

فالتفت متعجبا لأسأله : « اهذه هى فتاة هواك ؟ »

فرأيته يمسح عينيه ، وهو يحدق فيها ، ويجيب حائراً : « اتكون هى !. انها هى !. لكنها كانت نحيلة ورشيقة وفاتنة . فكيف تغيرت ؟! »

وقال لى متوجعا والسيارة تعود بنا : « كيف رضيت كريمان أن تدفن نفسها فى هذه الجثة الكبيرة الضخمة التى سمعناها تحاضرنا ! »

فأجبته : « ان الأمر لم يكن بيدها . انه الزمن »

وصمت ..

وأنبأنى صمته انه حزين حتى الموت .

لقد كان يشتهى أن يراها حلوة فاتنة كما كانت بين ذراعيه فى تلك الساعة السعيدة البعيدة

ولم يتحدث الى عنها بعد ذلك

وكأنما خياله قد انهار

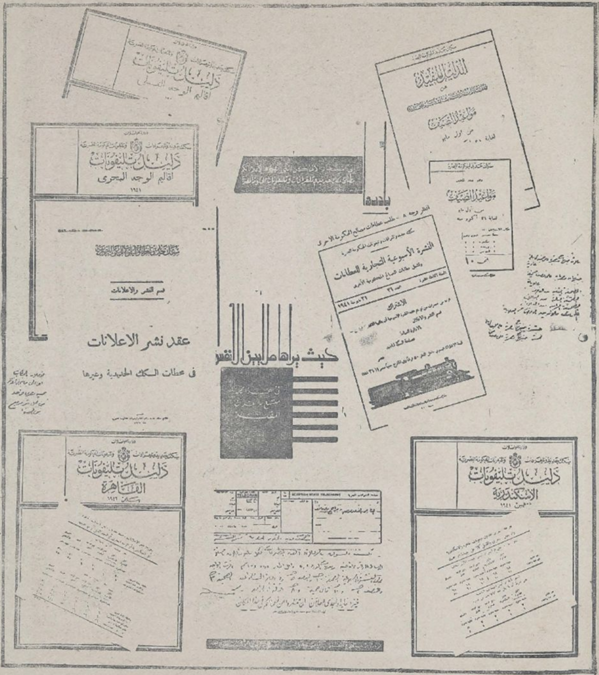
وكنت آراه دائما ، في زياراتى التالية بادى الكآبة

وعندما أوصيته بالمرح ، وأنا أشد على يده مودعا ، ذات ليلة همس فى أذنى وهو يبتسم ابتسامة حزينة : « إن النار التى كنت استدفىء بها قد انطفأت »

وكانت هذه آخر كلمة سمعتها منه

فانه مات فى الأسبوع التالى ... فجأة

يوسف جوهر
المحامى


دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحرى
١٩٤١
قسم النشر والاعلانات
عقد نشر الاعلانات
فى محطات السكك الحديدية وغيرها
الدليل المفيد
مواعيد الصيف
مواعيد الصيف
النشرة الأسبوعية التجارية للعطاءات
الاشتراك
حيث يراها ملايين الانفس
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية



المصرى افندى كما هو الآن . . وكما يحب أن تراه الناس

(المصرى افندى) : وتجلدى للشامتين اريهمو انى لريب الدهر لا اتضعضع

مطبعة آخر ساعة